بسم الله الرحمن الرحيم

هَٰذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ

كلمة صوتية للقائد أبي دجانة القصيمي -حفظه الله-

في ظل احتدام المعركة بين الحق و الباطل و بين حملة القرآن و عبدة الصلبان و بين أصحاب الفضيلة و أتباع الرذيلة يقف المجاهدون في مالي أمام العدو الصليبي المحتل الغاشم وقفة صمود واستبسال باذلين في ذلك الغالي و النفيس محققين بذلك سنة التدافع (هذان خصمان اختصموا في ربهم) و بعد قرابة ست سنوات من الحرب سعى العدو خلالها إلى تحقيقةانتصار ميداني عسكري و انتصار سياسي و تنفيذ بعض الأجندات الخبيثة لتوريط الشعوب المسلمة في الدخول في حرب مع ابنائهم المجاهدين إلا ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل و لله الحمد و المنة و حول هذه المشاريع الخبيثة لنا وقفات ايضاح و تبيين لأمتنا المسلمة ....

الوقفة الأولى لا يخفى على المتابع للوضع السياسي في مالي ما قام به العدو الصليبي المحتل عبر سنوات مضت من تاجيج النعرات القبلية و الثارات الجاهلية لاشغال أبناء القبائل المسلمة في حروب جاهلية و الانشغال عن مقارعة المحتل الصليبي و تسهيل كل ما من شانه إرساء هذه الحروب حتى اصبح القاتل لا يدري في ما قتل و المقتول في ما قتل الى ان بلغ الأمر بالمسلمين إلى ماساة عظيمة و لا حول و لا قوة بالله .

فبادر المجاهدون في خطوات مباركة طيبة الى الإصلاح بين القبائل المسلمة و توجوا جهودهم بالوحدة المباركة فكان إصلاح ذات البين بين القبائل من جهة و إجتماع كلمة المجاهدين تحت راية واحدة و امير واحد من جهة اخرى في خطوة غير مسبوقة في مالي فاجتمعت القبائل و توحدت جهود المجاهدين و تآخى المسلمون تآخي الأوس و الخزرج و أسقط في يد العدو و فشل مشروعه الذي رتب له سنين طويلة و ضاعت عليه الفرصة و انقلب السحر على الساحر و الحمد لله رب العالمين

الوقفة الثانية مشروع موك او الدوريات المشترك و هو مشروع يهدف إلى استقطاب بعض ضعاف النفوس لتدريبهم للخروج في دوريات مع العدو المحتل لحرب المجاهدين و فور طرح العدو للمشروع و ابتداء تنفيذه على ارض الواقع قام المجاهدون بنشر بيانات توعوية تحذر من الدخول في هذا المخطط الخبيث و تبين ان الدخول فيه موالاة صريحة للكافرين و تم توجيه النصح و التبيين كذلك لأعيان القبائل و مشايخهم و كل من استطاع المجاهدون الوصول إليه و بعد بذل الوسع في النصح و البيان و إقامة الحجة و الإعذار ألى الله تم تنفيذ العملية الاستشهادية المباركةالتي قام بها الأخ عبد الهادي الانصاري تقبله الله داخل الثكنة الرئيسية في غاو التي أسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى و الجرحى في صفوف هذه الفئة (التي) إرتضت أن تصطف في صف النصارى فتهاوى مشروعهم و بطل سحرهم و هم الآن في محاولة لجمع مرتزقتهم مرة أخرى من اجل تحقيق هذا المشروع الفاشل موسعين جهودهم الى تمبكتو و كيدال فنقول لكل من سولت له نفسه الدخول في هذا المشروع الخبيث ان يتقي الله الذي خلقه و يخاف من عقابه و لا يبع دينه بعرض من الدنيا زائل و يؤثر الباقية على الفانية و إن الدخول في هذا المشروع هو كفر و ردة عن دين الإسلام كما بين ذلك في كلمة نائب امير الجماعة المعنون ب(وستذكرون ما أقول لكم) و من أنذر فقد أعذر ..

الوقفة الثالثة قام العدو المحتل البائس العاجز كذلك بطرح المشروع الجديد القديم مشروع (contenement) والذي يهدف لتسليم كل الجبهات و القبائل سلاحها و تسجيله بشكل رسمي و الإنضمام لمالي و الدخول تحت حكمها و أوامرها و سياستها و العمل عسكريا في جيشها و هنا يضع العدو المحتل مفترق طرق للجبهات و القبائل اما العمالة الواضحة و الوقوف مع الظالمين و اما الانبطاح ليمارس الظالمون ظلمهم و بطشهم عليهم . إخواني المسلمين ، ايتها القبائل الأبية إن الله خلق الخلق و جعله قسمين ، مسلمين و كفار ، (هو الذي خلقكم فمنكم كافر و منكم مؤمن) ، فلا يحل لمسلم يشهد ان لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله ان يتولى الكافرين باي نوع من التولي فمن فعل ذلك فحكم الله فيه واضح بين (و من يتولهم منكم فإنه منهم) فمن اتخذهم أولياء فقد صار منهم حكمه حكمهم لا فرق ، ثم كيف لرجل حر ان يسلم سلاحه لمن قتل أباه و أخاه و انتهك العرض و اغتصب الأرض ، أيها الرجال كيف نسيتم ما صنع الجيش المالي العميل ، هل غابت

عنكم مشاهد أبنائكم العزل و هم يحرقون بالنار و يرمون في الأبار ؟ ألا تذكرون اغتصاب العفيفات من المسلمات ؟ الا تذكرون كيف كانوا يضعون كبار السن في الأكياس و يلقونهم في الأنهار ؟ هل نسيتم جرمهم الأعظم و الأكبر أنهم جلبوا العدو المحتل لأرضكم الذي ما نعم الناس بالأمن بعد قدومه .. ماذا قدمت مالي للشعوب المسلمة هل سقتهم الماء ؟ هل اعطتهم الطعام ؟ هل وفرت لهم الكساء ؟ هل وفرت لهم الدواء ؟ هل مدت لهم الكهرباء ؟

أيها المسلمون إياكم أن تراهنوا على قيادات جعلت عدو الامس صديق اليوم باعت القضية فلا شريعة أقيمت و لا حقوق استرجعت و لا ظلم توقف ثم تراهم يقفون معه يصوتون له في الإنتخابات و يصفقون له في حفل تنصيب رئيسهم في خيانة سافرة و بيع واضح للقضية قال ربنا جل و علا في كتابه (فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة)

ايها العقلاء تاملوا ما يعيشه المسلمون في مالي من غياب الأمن و رغم زعم الجميع إرادة تحقيق الأمن فلا فرنسا و لا مينسما و لا مالي و لا جبهات استطاعت تحقيق الأمن و الأمن كما قال الله تعال يتحقق لأهل الإيمان (الذين ءامنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن و هم مهتدون) و تذكروا كيف استطاع المجاهدون في ايام قليلة بعدة بسيطة أن يحققوا الأمن الذي عجزت كل هذه القوى عن تحقيقه .

ايها المسلمون راهنوا على قوم جمعتكم و إياهم اعظم رابطة إنه الدين ، راهنوا على أناس ءاثروا الباقية على الفانية ، راهنوا على أهل القرآن ، راهنوا على من بذل دمه دفاعا عن المظلومين ، راهنوا على اهل المبادى المستمدة من الكتاب و السنة الثابتين عليها الموفين بها ، راهنوا على من هدفه إقامة الشريعة و تحكيم القرآن ، واحذروا تلك المشاريع الخبيثة و اهلها فهي من تتبع خطوات الشيطان (يا أيها الذين ءامنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان).

ختاما إن من سلك طريق الله واتبع منهجه ولزم طريقته فاز و سعد في الدارين ، و من حاد عن منهج الله خاب و خسر في الدارين ، و الله معز دينه و ناصر أوليائه (وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون) و الحمد لله رب العالمين.

جماعة نصرة الإسلام والمسلمين

مؤسسة الزلاقة

25 ربيع الآخر 1440 هـ / 2 جانفي 2019 م